S

OCT 16 1991
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/22277
27 February 1991
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩١ وموجهة
الى رئيس مجلس الامن من الممثل الدائم لكوبا
لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا البيان الصادر في هافانا عن وزارة خارجية جمهورية كوبا بشأن الحالة في الخليج العربي - الفارسي .

وساغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم البيان المرفق بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ريكاردو الاركون دي كيسادا
السفير
الممثل الدائم لكوبا
لدى الامم المتحدة

91-06547 (٩١)ن٠٣٥٥

المرفق

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية كوبا
بشأن الحالة في الخليج العربي - الفارسي

بعد ٣٧ يوما من تعرض العراق والكويت لقصف وحشي ، بدأ تجمع القوات المؤلفة من الآلة الحربية للولايات المتحدة وحلفائها العملية الهجومية البرية في أراضي الكويت وجزء من أراضي العراق ، وبذا تدخل أزمة الخليج العربي - الفارسي مرحلة تزيد فيها المعاناة وإراقة الدماء وذات عواقب لا حصر لها بالنسبة لمصير هذه المنطقة وللأمن الدولي .

ومنذ ٢ آب/أغسطس الماضي ، وفي الوقت الذي أدانت فيه حكومة كوبا ولم تقبل بغزو العراق للكويت وضمها له ، وطلبت بإعادة سيادة تلك الإمارة ، فإن كوبا حذرت من خطر استغلال الولايات المتحدة لاحتلال الكويت من أجل تحقيق أطماعها في تدمير العراق وتدعيم وجودها في هذه المنطقة الاستراتيجية وما يصحبه من هيمنة .

إن تقييم الأحداث التي وقعت اعتبارا من ١٦ كانون الثاني/يناير ، ثم ما أثار دهشة العالم من منح مجلس الأمن الولايات المتحدة تفويضا كي تطلق العنان لحرب تدمير تتفق ومصالحها الجغرافية السياسية ، وقد برهن هذا بصدق على صحة ودقة موقف كوبا والتحذير الذي وجهته .

وبدلا من أن يمتثل المجلس لدواعي وجوده ، وأهمها صيانة السلم ، فإنه بموجب القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) قد سهل عملية إحباط التدابير التي تحبذ التوصل الى حل عادل وسلمي . ومع فقدان الحماس إزاء التوسع الاسرائيلي أو الغزو الامريكي لغرينادا وبنما ، فقد أعطى المجلس الولايات المتحدة وحلفاءها فرصة تحويل العراق والكويت الى ميدان لتجربة أحدث أسلحتها التي تسببت حتى الآن في مصرع آلاف الضحايا من السكان المدنيين والحاق أضرار جسيمة بالممتلكات والهياكل الاساسية الاقتصادية - الاجتماعية للبلدين كليهما .

وعندما أعلن العراق قبوله لخطة السلم التي اقترحها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وعن استعداده للانسحاب الفوري غير المشروط من الكويت ، تنفيذا للقرار ٦٦٠ (١٩٩٠) ، أُتيحت فرصة دخول الأزمة مرحلة الحل بصورة واضحة .

أما الواقع الذي نشهده فتمليه هيمنة واشنطن ، فالولايات المتحدة هي التي تحاول إملاء شروطها ؛ والولايات المتحدة هي التي تدير الحرب وتقرر متى وكيف تنتهي ؛ وهي التي تزدري أية مبادرة لإحلال السلم ؛ وهي التي انتزعت لنفسها مرة أخرى الحق في إملاء الشروط على المجتمع الدولي .

ونشهد في الوقت الحالي المثال الدموي الأول للعالم الاحادي القطب الذي تحلم الولايات المتحدة بإنشائه ، و "النظام الجديد" الذي أعلنه الرئيس بوش بوصفه المستقبل الذي تصبو اليه البشرية .

إن الدولة التي دعتها العناية الالهية الى إقامة هذا النظام وإدارته تتوفر لديها بوضوح القدرة المادية لتلبية هذا النداء لو أنها تستكمل ذلك بإضافة الاخلاقيات والسلطة التاريخية . إن تاريخها القائم على التوسع والتدخل والاستغلال يحتاج تسجيله الى عدة مجلدات ؛ فهي الدولة ذاتها التي استخدمت دون تردد الاسلحة الذرية ضد اليابان التي كانت قد دمرت فعلا ؛ وهي الدولة ذاتها التي بعثرت جثث الموتى في فييت نام والتي شنت حربا قاسية وقذرة ضد نيكاراغوا والتي مازالت تحتل بنما .

إن ما يحدث الآن في الخليج مثال حي لما يمكن أن يحدث غدا في أي مكان في العالم بمجرد أن يناط بالولايات المتحدة دور الحكم الفصل في شؤون السلم والعدل ويترك لها طريقة ومكان التصرف ، وتحديد ما هو عدل وما هو ظلم دون أن تتعرض لأي عقاب على الإطلاق .

وتطلب كوبا أن تضطلع الأمم المتحدة وبصفة خاصة مجلس الامن بالدور الذي أنشئا من أجله وأن يسهما حقا في حفظ السلم .

ويجب إنهاء الحرب ووقف قتل آلاف الرجال والنساء والاطفال الذين يسقطون ضحية من أجل مصالح الهيمنة الامريكية .

- - - - -